



وزارة التنمية الاجتماعية
MINISTRY OF SOCIAL DEVELOPMENT



قراءة في مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحالة الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية 2020م قطاع غزة

إعداد
دائرة الدراسات والإحصاءات
الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي

جدول المحتويات

4.....	المقدمة:
5.....	الخلفية:
6.....	أولاً: مستويات الأمن الغذائي في فلسطين.....
7.....	ثانياً: متوسط دخل الأسرة الشهري بالشيكل حسب مستوى الأمن الغذائي.....
8.....	ثالثاً: نسبة إنفاق الأسر على الطعام حسب مستوى الأمن الغذائي.....
8.....	رابعاً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب المنطقة.....
9.....	خامساً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب جنس رب الأسرة.....
9.....	سادساً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة اللجوء.....
10.....	سابعاً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة العمل.....
11.....	ثامناً: مقياس الفقر (المحسوب على أساس ملكية الأسرة للأصول والسلع المعمرة) في فلسطين.....
12.....	تاسعاً: مقياس الحرمان من الطعام في فلسطين.....
12.....	عاشراً: مقياس القدرة على الصمود (المرونة) في فلسطين.....
13.....	الاستنتاجات:
14.....	التوصيات:

إعداد:

محمد عبدالهادي نصار مدير دائرة الدراسات والإحصاءات

إشراف عام ومراجعة

رياض نصر البيطار مدير عام التخطيط والتعاون الدولي

@ فبر اير، 2022

جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي

وزارة التنمية الاجتماعية (2022). قراءة في مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحالة الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية 2020م- قطاع غزة، غزة-فلسطين.

قراءة في مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحالة الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية 2020م- قطاع غزة

المقدمة:

في إطار اهتمام وزارة التنمية الاجتماعية بنتائج الدراسات و الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وكذلك من قبل مراكز الأبحاث المحلية والدولية بكل ما يتعلق بمؤشرات الفقر بما فيها الأمن الغذائي، فقد قمنا بإعداد هذه القراءة في مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي من أجل إيصال المفاهيم التي وردت في المسح لصناع القرار، والباحثين في هذا المجال، ووضعهم في صورة الأمن الغذائي في فلسطين عامة وفي قطاع غزة بشكل خاص في العام 2020م، وحتى تكون هذه الدراسة مدخلاً لصياغة سياسات تساهم في تحسين الأمن الغذائي في قطاع غزة بشكل خاص في ظل عدم وجود تغيير جوهري في الواقع الاجتماعي والاقتصادي وحالة الأمن الغذائي في قطاع غزة في الأعوام 2021، 2022.

الأمن الغذائي وفقاً للتقرير النهائي لمؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996 هو "تمكن جميع الأفراد في كل زمان من الحصول على الغذاء الكافي مادياً واقتصادياً، طعام آمن ومغذي لتلبية احتياجاتهم الغذائية وتوفير طعامهم المفضل وذلك لضمان حياة فعالة وصحية، كما يتضمن الأمن الغذائي تدابيراً للتكيف مع أي خلل مستقبلاً أو عدم وفرة الإمدادات الغذائية الجوهريّة الناجمة عن مخاطر متنوعة مثل فترات الجفاف، وتعطل الملاحة البحرية، ونقص الوقود، وتذبذب الاقتصاد، والحروب.

وتتمثل الركائز الأربع للأمن الغذائي وفق منظمة الأغذية والزراعة (FAO) في توفر الأغذية، وإمكانات الحصول عليها واستخدامها، واستقرار الإمدادات منها، وتعدد المقاييس المستخدمة للأمن الغذائي ومنها:

- مؤشر الجوع العالمي GHI: وهي أداة مصممة لقياس وتتبع الجوع بشكل شامل على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.
- مؤشر الأمن الغذائي العالمي (EIU): ويحتوي على 30 مؤشر في ثلاث مجالات هي أسعار المواد الغذائية، الفقر، نفقات الأسرة، حيث يقيس المؤشر القدرة على تحمل التكاليف والتوافر والجودة والسلامة.
- مؤشر استراتيجيات الصمود (المرونة): وهو تقييم سلوكيات الأسر طبقاً لمجموعة متنوعة من المعايير السلوكية المحددة حول كيف تتغلب الأسر على نقص الغذاء، وهذا السلوكيات نسميها استراتيجيات التأقلم.

أما في السياق الفلسطيني فيتم قياس الأمن الغذائي من خلال البيانات التي يتم جمعها من خلال مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي (SEFsec) والتي سنتحدث عنها تحت عنوان الخلفية، حيث سنتطرق إلى تاريخ التقرير والجهات التي تقوم بإعداده والمؤشرات المستخدمة فيه، وفئات الأمن الغذائي في فلسطين،

يتم تنفيذ المسوح من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتنسيق مع شركاء قطاع الأمن الغذائي في فلسطين وفي مقدمتهم منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، وقد تم تحليل بيانات نتائج مسح 2020 من قبل معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).

قامت ماس يوم الخميس الموافق 2022/02/17 بعقد ورشة عمل في رام الله وعبر برنامج الزووم لإطلاق نتائج المسح بحضور كل من: السيد رجا الخالدي مدير عام ماس، الدكتور أحمد مجدلاني وزير التنمية الاجتماعية، المهندس عبدالله لعلو وكيل وزارة الزراعة، السيد سامر جابر المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في فلسطين

(WFP)، السيد شيرو فيوريلو مدير مكتب الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، الدكتور رابح مرار مدير البحوث في ماس، وقد حضر اللقاء عدد من المختصين من مؤسسات مختلفة غالبيتهم من الضفة الغربية، كما غاب الحضور الرسمي لقطاع غزة سوى حضور م.محمد نصار مدير دائرة الدراسات والإحصاءات بوزارة التنمية الاجتماعية عبر الزووم بدعوة من ماس، وقد ركزت النقاشات في اللقاء على منهجية المسح والحديث عن حالة الأمن الغذائي في فلسطين.

وكانت أبرز نتائج المسح هي أن نسبة الأسر التي تعاني من انعدام أمن غذائي في فلسطين حوالي 32.21%، بواقع 8.97% في الضفة الغربية، و64.31% في قطاع غزة، حيث يعاني حوالي 1,529,331 فرد في قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي، كما أن حوالي 17.55% من الأسر الفلسطينية تعاني من انعدام أمن غذائي شديد، 2.03% من أسر الضفة الغربية، 40.65% من أسر قطاع غزة، وهذا يعني أن نسبة الأسر التي تعاني من انعدام أمن غذائي شديد في قطاع غزة تمثل 20 ضعف ما هو عليه في الضفة الغربية.

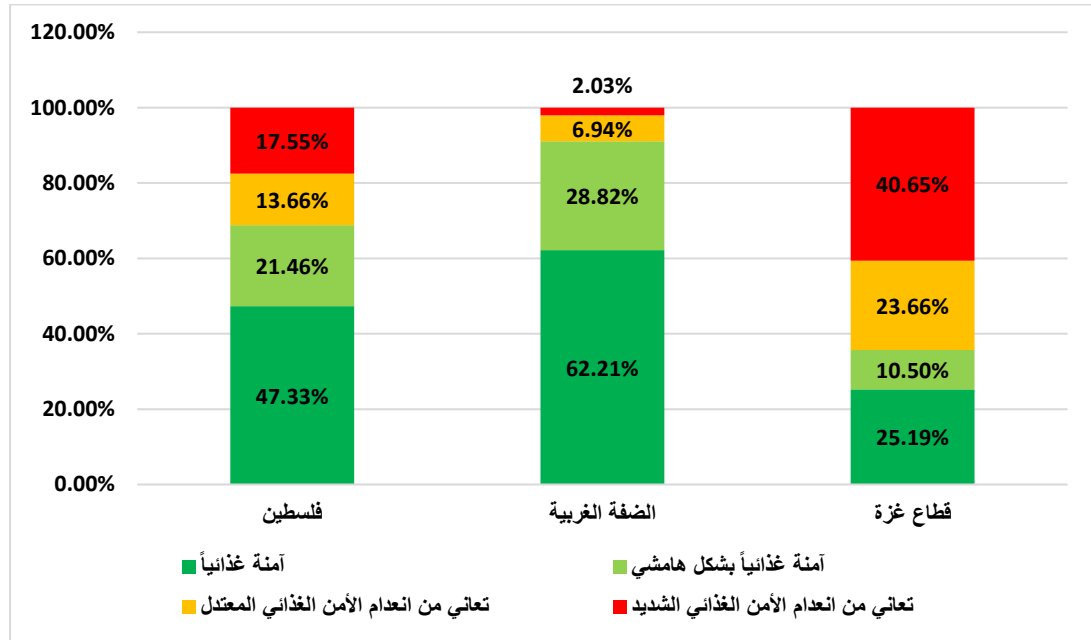
الخلفية:

- بدأ نشر مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحالة الأمن الغذائي في فلسطين (SEFSec) منذ العام 2009.
- يستعرض تقرير (SEFSec) تقييمًا لحالة الأمن الغذائي للأسر الفلسطينية خلال عام 2020، حيث يقدم مراجعة شاملة لظروف الأمن الغذائي وتحليل التغيرات الواقعة على حالة الأمن الغذائي في فلسطين من خلال المقارنة بين مسح 2018م، ومسح 2020م.
- يتم تنفيذ المسوح من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتنسيق مع شركاء قطاع الأمن الغذائي في فلسطين وفي مقدمتهم منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP).
- تستخدم منهجية قياس الأمن الغذائي (SEFSec) نهجًا ثلاثي الركائز لتعكس المحددات متعددة الأبعاد لانعدام الأمن الغذائي في فلسطين، بما في ذلك الفقر (المحسوب على أساس ملكية الأسرة للأصول والسلع المعمرة)، الحرمان من الطعام والذي يقاس من خلال مزيج من مؤشرين الأول مؤشر استهلاك الغذاء (FCS) الذي يقيس جودة النظام الغذائي، والثاني مقياس نطاق الوصول لانعدام الأمن الغذائي (HFIAS) كمؤشر لكمية استهلاك الغذاء، وأخيرًا مقياس القدرة على الصمود وهو مؤشر قدرة الأسرة على الصمود في مواجهة الصدمات أو الضغوطات والذي يعتمد احتسابه على مجموعة متنوعة من المؤشرات تعكس أربع محددات رئيسية وتشمل الوصول إلى الخدمات الأساسية وامتلاك الأصول، والوصول لشبكات الأمان الاجتماعي، ومدى حساسية الأسر للصدمات وقدرتها على التكيف معها. حيث تم دمج المكونات الثلاثة - الفقر، واستهلاك الغذاء، والقدرة على الصمود - لتقييم الأسر في أربع فئات كما هو موضح:
 - أسر آمنة غذائياً: يمكن لهذه الأسر تحقيق مستويات كافية من استهلاك الغذاء من حيث الكمية والنوعية، كما يمكنها تلبية احتياجاتها الأساسية غير الغذائية دون اللجوء إلى آليات التكيف.
 - أسر آمنة غذائياً بشكل هامشي: الأسر المعيشية التي ليس لديها القدرة على الحفاظ على استهلاك غذائي كاف، أو الأسر التي لديها موارد مالية كافية ولكن ليس لديها نظام غذائي مقبول.

- أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي المعتدل: الأسر التي تواجه مشكلات تتعلق بكمية أو جودة الغذاء المستهلك، والتي لا يمكنها معالجتها بسبب مواردها المالية المحدودة دون استخدام خيارات تكيف سلبية.
- أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد: الأسر التي لديها فجوة استهلاك حادة أو كبيرة لا يمكنها مواجهتها من خلال الوسائل الاقتصادية أو آليات التكيف.
- في العام 2018 ضمت عينة المسح 3,122 أسرة، منها 1,869 في الضفة الغربية، و1,253 في قطاع غزة، بينما في العام 2020 ضمت عينة المسح 9,908 أسرة، منها 5,888 في الضفة الغربية، و4,020 في غزة.
- سنقوم خلال هذه الدراسة باستعراض أبرز النتائج الرئيسية التي وردت في المسح مع التركيز على النتائج المتعلقة بقطاع غزة.

يعكس هذا التقرير مستويات الأمن الغذائي في فلسطين في العام 2020م، وهو عام انتشار جائحة كوفيد-19، ولكن العام 2021م لم يكن عاماً مختلفاً لأن قطاع غزة شهد عدواناً إسرائيلياً في مايو 2021م، كما لا يزال حوالي 79,269 أسرة بواقع 471,888 فرد أي حوالي 20% من سكان غزة يعيشون في فقر مدقع، محرومين من مستحقاتهم المالية (شيك الشؤون) في العام 2021م، كما أن حوالي 17,170 أسرة على قوائم الانتظار لم تستفيد نهائياً من برنامج التحويلات النقدية.

أولاً: مستويات الأمن الغذائي في فلسطين



شكل رقم 1: مستويات الأمن الغذائي في فلسطين للعام 2020م

من خلال الشكل السابق نجد نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في الأراضي الفلسطينية حوالي 32.21%، بواقع 8.97% من الأسر في الضفة الغربية، و64.31% من الأسر في قطاع غزة، حيث يعاني حوالي 1,529,331 فرد في قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو شديد، كما أن حوالي

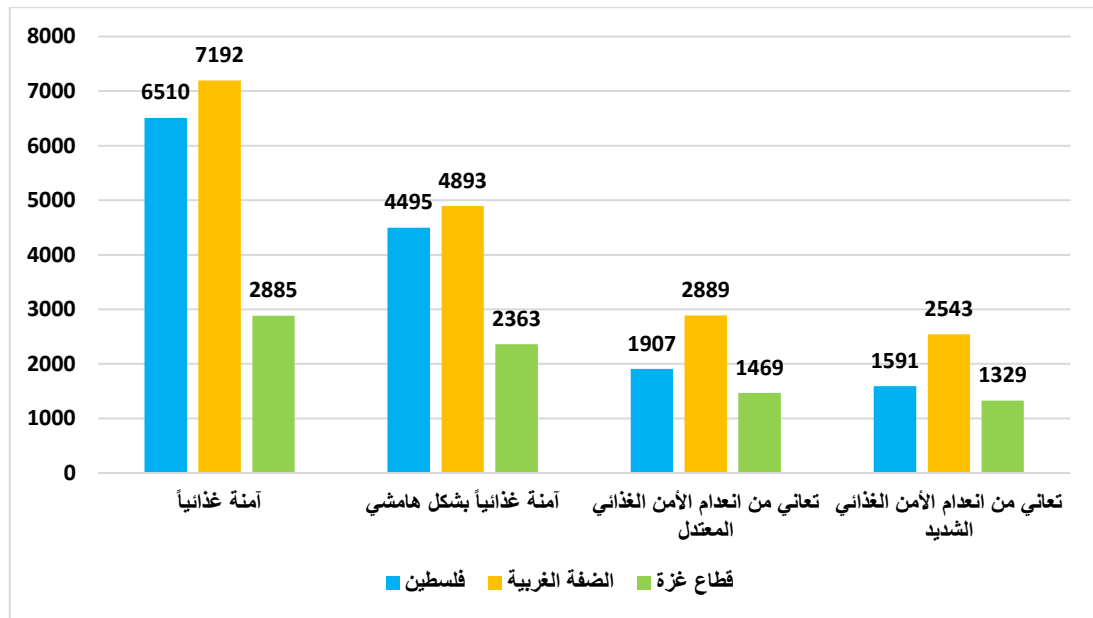
17.55% من الأسر الفلسطينية تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد، 2.03% من الأسر في الضفة الغربية، و40.65% من الأسر في قطاع غزة، وهذا يعني أن نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة تمثل 20 ضعف ما هو عليه في الضفة الغربية.

كما يمكن من خلال النسب التي وردت في الشكل أن نستنتج ما يلي:

- يبلغ عدد الأفراد الذين يتمتعون بالأمن الغذائي حوالي 2,287,350 فرد، منهم 1,877,549 في الضفة الغربية، و409,801 في قطاع غزة.
- يبلغ عدد الأفراد الذين يتمتعون بالأمن الغذائي بشكل هامشي حوالي 1,034,120 فرد، منهم 840,567 فرد في الضفة الغربية، 193,553 فرد في قطاع غزة.
- يبلغ عدد الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل حوالي 680,647 فرد، منهم 250,352 فرد في الضفة الغربية، 430,295 فرد في قطاع غزة.
- يبلغ عدد الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد حوالي 1,099,036 فرد، منهم 84,715 فرد في الضفة الغربية، و1,014,321 فرد في قطاع غزة.

نسبة انعدام الأمن الغذائي = نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المعتدل + نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد.

ثانياً: متوسط دخل الأسرة الشهري بالشيكل حسب مستوى الأمن الغذائي



شكل رقم 2: متوسط دخل الأسرة الشهري بالشيكل في فلسطين حسب مستوى الأمن الغذائي

من خلال الشكل السابق نجد أن هناك فروقاً كبيرة في دخل الأسر المعيشية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يبلغ متوسط دخل الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة حوالي 1,329 شيكل

شهرياً، بينما في الضفة الغربية 2,543 شيكل شهرياً، ويظهر هذا الفرق بشكل أكبر لدى الأسر المعيشية الآمنة غذائياً حيث يبلغ متوسط دخل الأسرة في الضفة الغربية 7,192 شيكل بينما في قطاع غزة 2,885 شيكل.

ثالثاً: نسبة إنفاق الأسر على الطعام حسب مستوى الأمن الغذائي

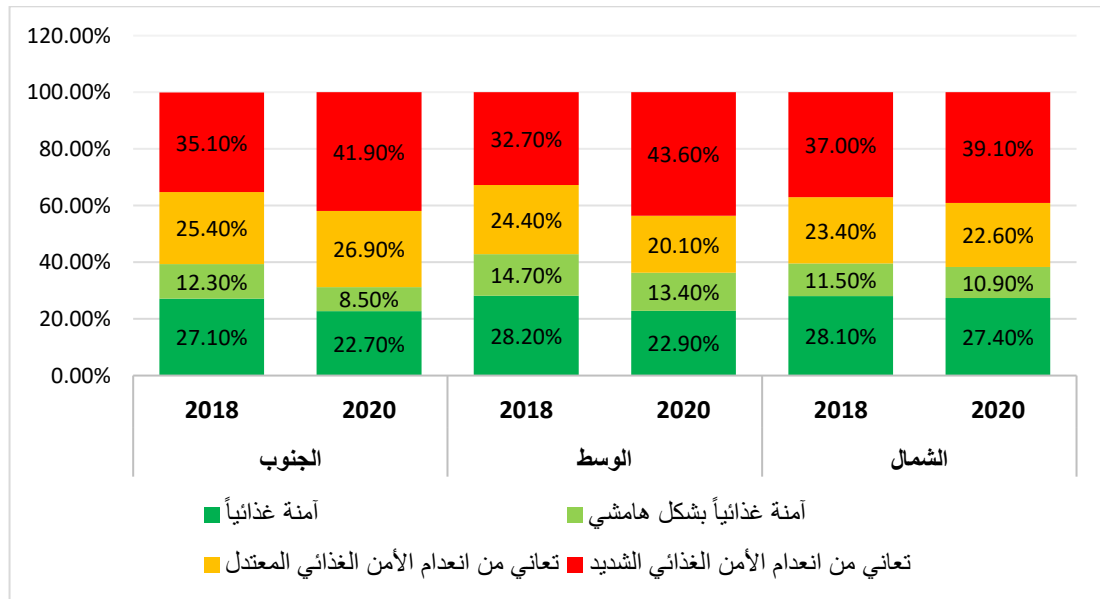
جدول رقم 1: مستويات الأمن الغذائي في فلسطين للعام 2020م

غير آمنة غذائياً بشدة	أمنة غذائياً بشكل متوسط	أمنة غذائياً بشكل هامشي	أمنة غذائياً	
41.17%	40.48%	27.79%	22.61%	فلسطين
52.89%	40.95%	27.47%	22.14%	الضفة الغربية
39.80%	38.67%	31.19%	28.80%	قطاع غزة

من خلال نتائج المسح نجد أن الإنفاق على مجموعات الطعام في فلسطين حوالي 40.32% من متوسط الإنفاق الشهري للأسرة، بواقع 39.45% في الضفة الغربية و42.12% في قطاع غزة.

وكما هو مبين في الجدول رقم 1 فإن هناك فروقاً في متوسط نسبة إنفاق الأسر الفلسطينية على الطعام من الإنفاق الشهري الكلي، وأن متوسط نسبة الإنفاق على الطعام من الإنفاق الشهري الكلي تزيد كلما كانت الأسرة غير آمنة غذائياً.

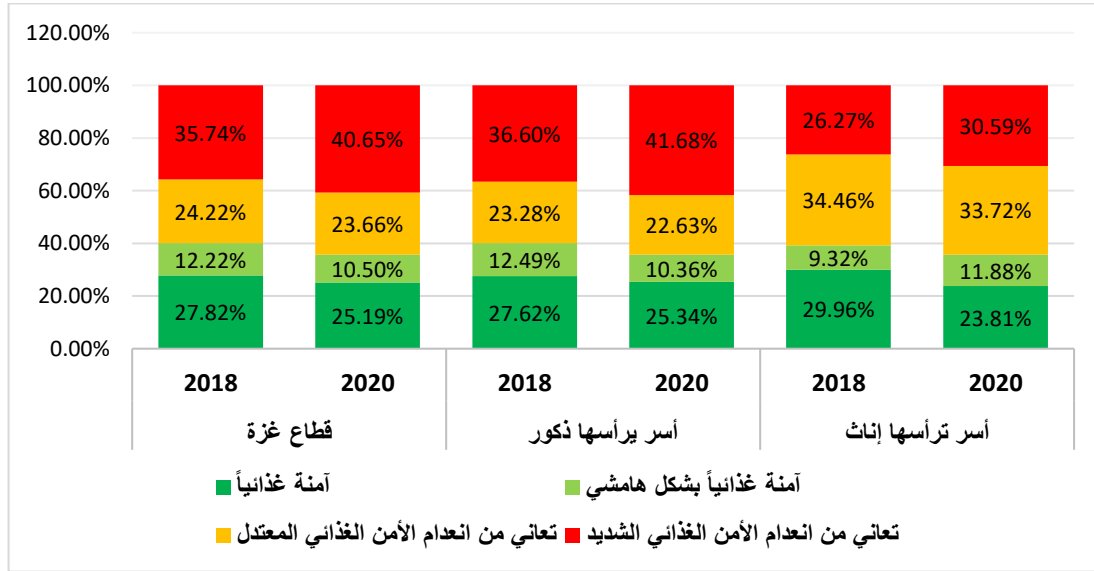
رابعاً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب المنطقة



شكل رقم 3: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب المنطقة

من خلال الشكل رقم 3 نجد أنه بين عامي 2018، و2020 شهدت المناطق الفرعية في قطاع غزة انخفاضاً في مستويات الأمن الغذائي. حيث، انخفضت أعداد الأسر الآمنة غذائياً أو الآمنة غذائياً بشكل هامشي لصالح الزيادة في عدد الأسر غير الآمنة غذائياً بشدة.

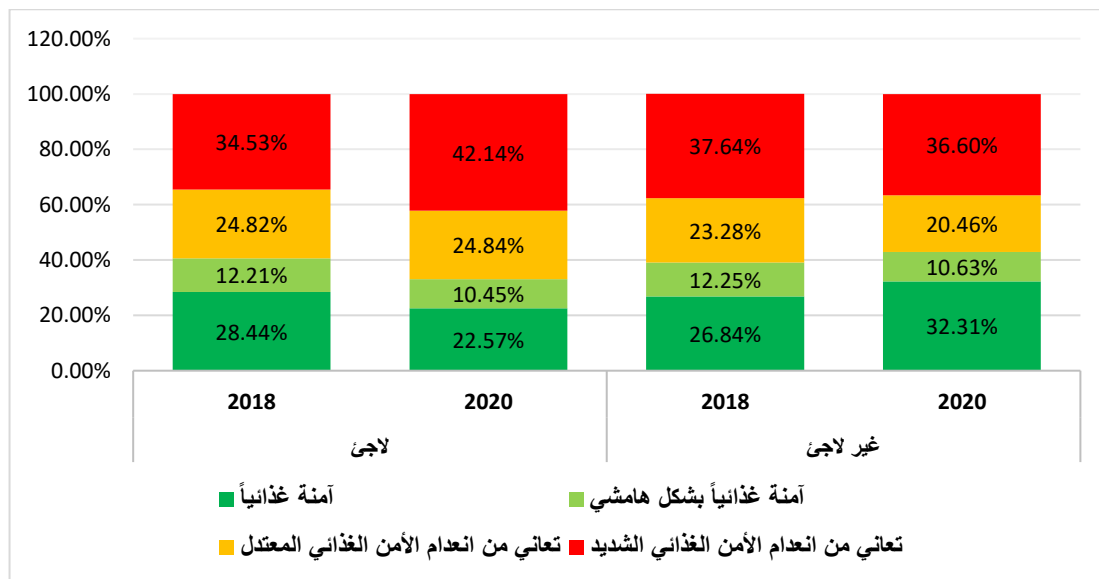
خامساً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب جنس رب الأسرة



شكل رقم 4: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب جنس رب الأسرة

من خلال الشكل رقم 4 نجد أن هناك زيادة في نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة بين عامي 2018، و2020 سواء أكان رب الأسرة ذكر أم أنثى.

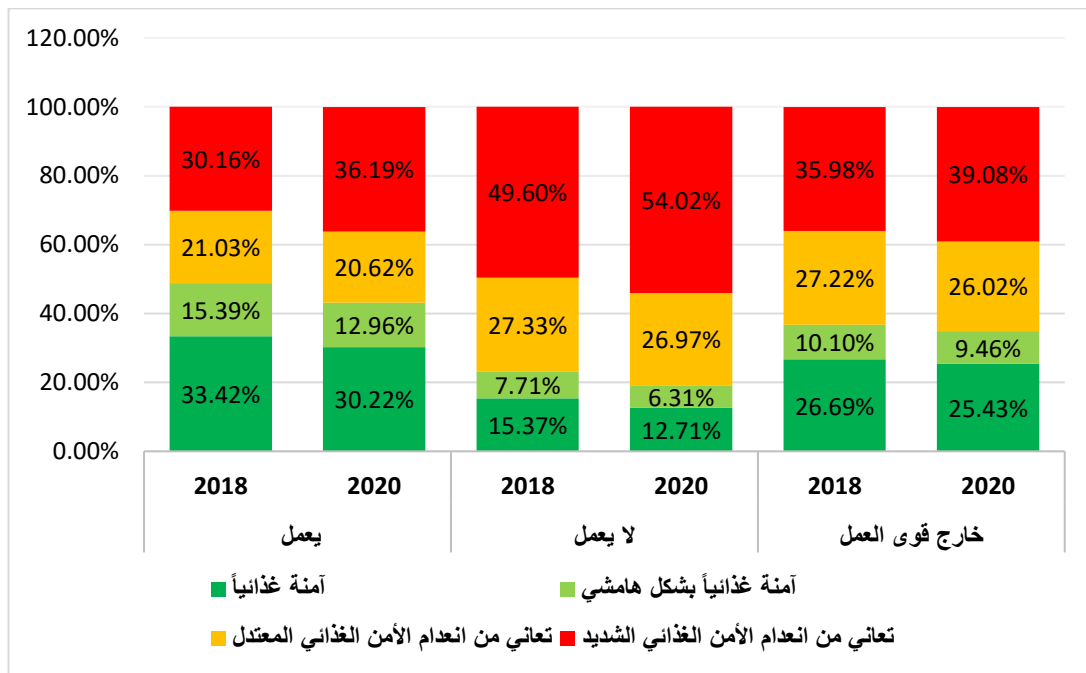
سادساً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة اللجوء



شكل رقم 5: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة اللجوء

من خلال الشكل رقم 5 نجد أن نسبة الأسر اللاجئة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في العام 2020 بلغت 42.14%، بعدما كانت 34.53% في العام 2018، حيث انتقلت حوالي 7% من فئة الأسر اللاجئة الآمنة غذائياً بشكل تام أو بشكل هامشي إلى فئة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد خلال العامين الماضيين، على الجانب الآخر فإن هناك زيادة في الأسر غير اللاجئة الآمنة غذائياً بنسبة 6% تقريباً بين عامي 2018 و2020، حيث بلغت نسبة الأسر غير اللاجئة الآمنة غذائياً 32.31% في العام 2020، بعدما كانت 26.84% في العام 2018.

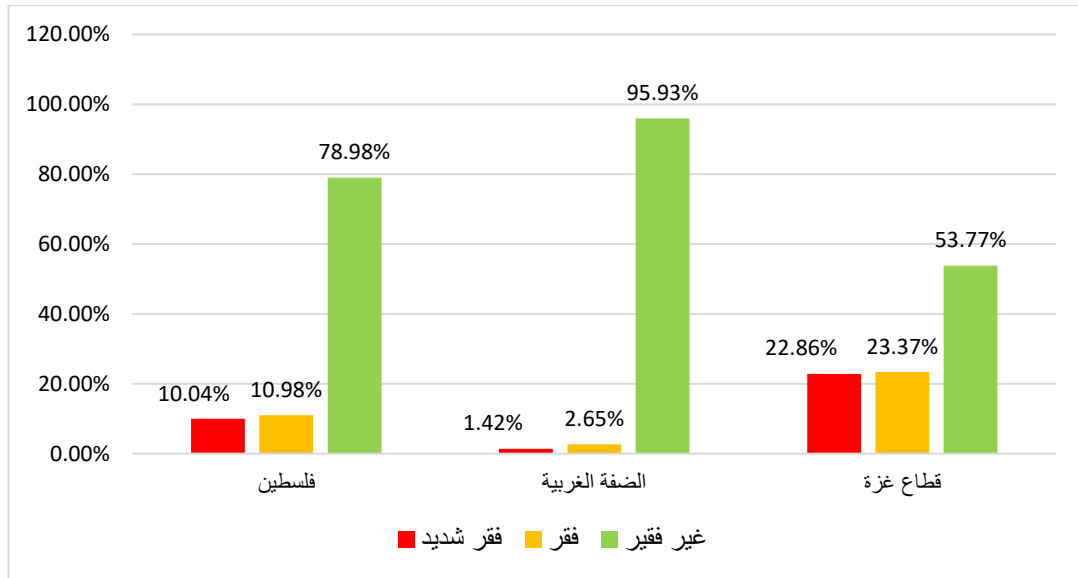
سابعاً: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة العمل



شكل رقم 6: مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة حسب حالة العمل

من خلال الشكل 6 نجد أنه بين عامي 2018 و2020 هناك زيادة في فئة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد سواء كان رب الأسرة يعمل أو لا يعمل أو حتى خارج قوى العمل، ولكن الملفت أن الزيادة الأكبر كانت بنسبة 6% عندما كان رب الأسرة يعمل حيث كانت 30.16% في العام 2018، وأصبحت 36.19% في العام 2020، إن وجود أكثر من ثلث الأسر التي يعمل رب أسرتها ضمن فئة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد يدل على سوء ظروف العمل في قطاع غزة، حيث لا يغطي الدخل الذي يحصل عليه معظم العاملون في القطاعات المختلفة الإنفاق على الطعام.

ثامناً: مقياس الفقر¹ (المحسوب على أساس ملكية الأسرة للأصول والسلع المعمرة) في فلسطين يعتبر فقر الأصول حالة اقتصادية واجتماعية أكثر استمرارية وانتشاراً من فقر الدخل، حيث يشير إلى عدم قدرة الأسرة على الوصول إلى الموارد الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية لمدة ثلاثة أشهر، ونقصد بالاحتياجات الأساسية المعايير الدنيا للاستهلاك.



شكل رقم 7: مقياس الفقر على أساس ملكية الأصول في فلسطين

من خلال الشكل رقم 7 نجد أن 21.02% من الفلسطينيين فقراء منهم 10.04% يعيشون في فقر شديد، و10.98% يعيشون في فقر، كما أن هؤلاء الفقراء غير قادرين على توفير الموارد الكافية لتوفير احتياجاتهم الأساسية لمدة ثلاث شهور.

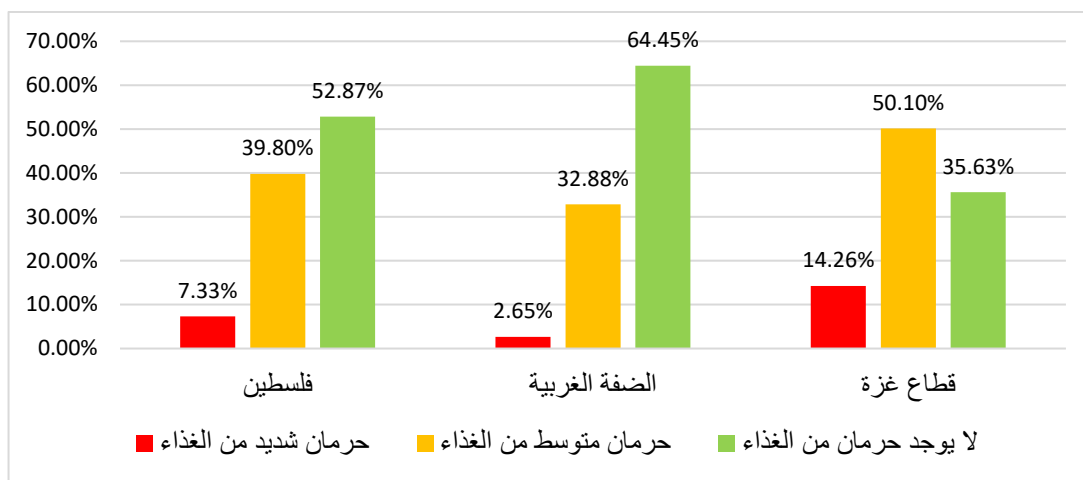
كما يشير المسح إلى أن 46.23% من سكان قطاع غزة فقراء، منهم حوالي 22.86% يعيشون في فقر شديد، و23.37% يعيشون في فقر، بينما يمثل الفقراء في الضفة الغربية ما نسبته 4.07% فقط من السكان، منهم 1.42% يعيشون في فقر شديد، و2.65% يعيشون في فقر.

وفق مقياس الفقر على أساس ملكية الأصول في فلسطين فإن نسبة الفقر في قطاع غزة تعادل 8 أضعاف ما هي عليه في الضفة الغربية، وأن نسبة الفقر الشديد في قطاع غزة يعادل 16 ضعف ما هي عليه في الضفة الغربية.

¹ لا يمكن اعتماد هذه الأرقام كبديل عن الأرقام الوطنية المنشورة من قبل جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث اعتمد احتسابها على منهجية مغايرة لتلك المنهجية المعتمدة وطنياً لقياس الفقر.

تاسعاً: مقياس الحرمان من الطعام في فلسطين

يقاس الحرمان من الطعام من خلال مزيج من مؤشرين الأول مؤشر استهلاك الغذاء (FCS) للتعرف على جودة النظام الغذائي، والثاني مقياس نطاق الوصول لانعدام الأمن الغذائي (HFIAS) كمؤشر لكمية استهلاك الغذاء.

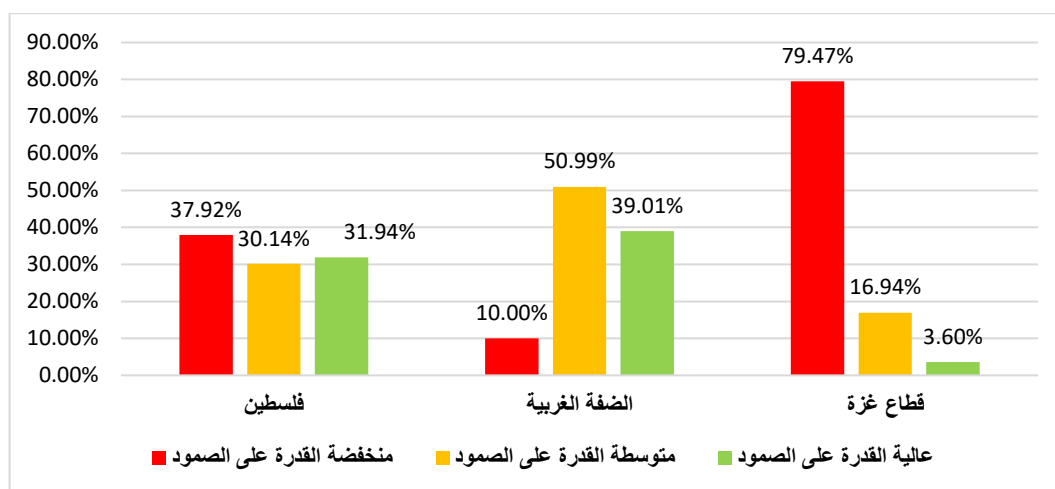


شكل رقم 8: مقياس الحرمان من الطعام في فلسطين

من خلال الشكل رقم 8 نجد بأن 7.33% من الفلسطينيين يعانون من الحرمان من الطعام بمعنى أنهم لا يستهلكون طعام جيد أو لا يستهلكون كمية مناسبة من الغذاء، 2.65% من سكان الضفة الغربية، 14.26% من سكان قطاع غزة، كما يعاني 39.08% من الفلسطينيين من حرمان متوسط من الغذاء، منهم 32.88% من سكان الضفة الغربية، 50.1% من سكان قطاع غزة.

عاشراً: مقياس القدرة على الصمود (المرونة) في فلسطين

وهو مؤشر قدرة الأسرة على التكيف في مواجهة الصدمات أو الضغوطات التي تعتمد على الأصول، والأنشطة المدرة للدخل، والخدمات الأساسية، وشبكات الأمان الاجتماعي.



شكل رقم 9: مقياس القدرة على الصمود (المرونة) في فلسطين

من خلال الشكل رقم 9 نجد أن 37.92% من الأسر الفلسطينية لديها قدرة منخفضة على التكيف في ظل الأزمات والصدمات الاقتصادية والغذائية، تمثل 10% من سكان الضفة الغربية، 79.47% من سكان قطاع غزة، غير قادرين على الصمود أمام الصدمات.

الاستنتاجات:

- وفق المسح بلغت نسبة انعدام الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية حوالي 32.21%، بواقع 8.97% في الضفة الغربية، و64.31% في قطاع غزة، حيث يعاني حوالي 1,529,331 فرد من انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو شديد.
- 17.55% من الفلسطينيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، 2.03% في الضفة الغربية، 40.65% في قطاع غزة، وهذا يعني أن نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة تمثل 20 ضعف ما هو عليه في الضفة.
- هناك فروقاً كبيرة في متوسط دخل الأسر بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يبلغ متوسط دخل الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في قطاع غزة حوالي 1,329 شيكل، بينما في الضفة الغربية 2,543 شيكل، ويظهر هذا الفرق بشكل أكبر لدى الأسر الآمنة غذائياً حيث يبلغ متوسط دخل الأسرة في الضفة الغربية 7,192 شيكل بينما في قطاع غزة 2,885 شيكل، مما يدل على عمق الأزمة الاقتصادية التي يعيشها سكان قطاع غزة المحاصر.
- أظهر المسح بأن متوسط الإنفاق على مجموعات الطعام في فلسطين حوالي 40.32% من متوسط الإنفاق الشهري للأسرة، بواقع 39.45% في الضفة الغربية و42.12% في قطاع غزة.
- بين عامي 2018 و2020، شهدت المناطق الفرعية الثلاث (الشمال، الوسط، الجنوب) في قطاع غزة انخفاضاً في مستويات الأمن الغذائي. حيث انخفضت نسبة الأسر الآمنة غذائياً أو الآمنة غذائياً بشكل هامشي لصالح نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد، ووقعت أكبر خسائر مستويات الأمن الغذائي في مناطق الوسط والجنوب.
- نسبة الأسر اللاجئة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد في العام 2020 بلغت 42.14%، بعدما كانت 34.53% في العام 2018، حيث انتقلت حوالي 7% من فئة الأسر اللاجئة الآمنة غذائياً بشكل تام أو بشكل هامشي إلى فئة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد خلال العامين الماضيين.
- بين عامي 2018، 2020 هناك زيادة في فئة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد سواء كان رب الأسرة يعمل أو لا يعمل أو حتى خارج قوى العمل، ووجود أكثر من ثلث الأسر التي يعمل رب أسرتها ضمن فئة الأسر غير الآمنة غذائياً بشدة يدل على سوء ظروف العمل في قطاع غزة، حيث لا يغطي الدخل الذي يحصل عليه معظم العاملون في القطاعات المختلفة الإنفاق على الطعام.
- يشير المسح بأن 46.23% من سكان قطاع غزة فقراء (المحسوب على أساس ملكية الأسرة للأصول والسلع المعمرة)، منهم حوالي 22.86% يعيشون في فقر شديد، 23.37% يعيشون في فقر، بينما يمثل الفقراء في الضفة الغربية ما نسبته 4.07% فقط من السكان، منهم 1.42% يعيشون في فقر شديد، و2.65% يعيشون في فقر. أي أن نسبة الفقر في قطاع غزة تعادل 8 أضعاف ما هي عليه في الضفة الغربية، وأن نسبة الفقر الشديد في قطاع غزة تعادل 16 ضعف ما هي عليه في الضفة الغربية.

- حوالي 7.33% من الفلسطينيين يعانون من الحرمان من الطعام بمعنى أنهم لا يستهلكون طعام جيد أو لا يستهلكون كمية مناسبة من الغذاء، 2.65% من سكان الضفة الغربية، 14.26% من سكان قطاع غزة، كما يعاني 39.08% من الفلسطينيين من حرمان متوسط من الغذاء، منهم 32.88% من سكان الضفة الغربية، 50.1% من سكان قطاع غزة.
- حوالي 37.92% من الأسر الفلسطينية لديها قدرة منخفضة على التكيف في ظل الأزمات والصدمات الاقتصادية والغذائية، تمثل 10% من سكان الضفة الغربية، 79.47% من سكان قطاع غزة.

بعد استعراض أبرز نتائج مسح الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية 2020 والمتعلقة بقطاع غزة، نتوقع بأن تزداد نسبة انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة كنتيجة لتأخر إعادة إعمار قطاع غزة، استمرار الحصار والتضييق على المؤسسات، وكذلك أزمة غلاء الأسعار العالمية التي كانت في العام 2021، والتي ستزداد مع اندلاع الغزو الروسي لأوكرانيا حيث تصدر الدولتان حوالي 29% من صادرات القمح العالمية وفقاً لبيانات وزارة الزراعة الأميركية، ويتم تصدير معظم هذا القمح لدول الشرق الأوسط.

التوصيات:

- أن يخضع هذا التقرير لاهتمام حكومي فلسطيني في ظل التباين الكبير بين مستويات الأمن الغذائي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- متابعة تطبيق الحد الأدنى للأجور والاهتمام بتحسين أجور العمال حتى تلي احتياجات أسرهم الأساسية وعلى رأسها الغذاء لتحقيق الأمن الغذائي.
- إطلاق نداء دولي من أجل توجيه المنح إلى قطاع غزة من أجل تحسين مستويات الأمن الغذائي خصوصاً في ظل الأزمات المحلية والعالمية التي تؤثر على القطاع المحاصر.
- متابعة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2020-2022 والتي أعدت بمشاركة الوزارات والمؤسسات الدولية والمحلية التي تم اعدادها في الضفة الغربية.
- تعزيز التنسيق وربط استراتيجيات الاستجابة السريعة باستراتيجيات تنمية طويلة المدى من أجل تحسين مستويات الأمن الغذائي في قطاع غزة.
- تعزيز الأنشطة الإنتاجية ولا سيما في القطاع الزراعي والحيواني ودعم سبل عيش صغار المنتجين.
- البحث عن بدائل لتحقيق الأمن الغذائي للأسر الفقيرة في قطاع غزة في ظل توقف المساعدات النقدية المنتظمة- شيك الشؤون.